



الصفحة

1

1

الامتحان الوطني الموحد للبكالوريا

الدورة الاستدراكية 2012

الموضوع

المملكة المغربية

وزارة التربية الوطنية
المركز الوطني للتقويم والامتحانات

5	المعامل	RS40	الأدب	المادة
3	مدة الإنجاز	شعبة التعليم الأصلي مسلك اللغة العربية		الشعبة، أو المسلك

أولاً: النصوص (14ن)

النص

أراهم وهم يلعبون كرة القدم، ينادي بعضهم بعضاً، يجرون خلف الكرة، يتقاذفونها بأقدامهم، يندفعون نحوها، يتوقفون عندها، يتنازعونها بينهم، يتدافعون بالمناكب، يفوز بها أحدهم جَدلاً وينطلق بها حذراً ويهجم باستبسال على حارس المرمى، وبقدرة قوية من رجله اليمنى يُودع الكرة في الشباك ليسجل إصابة تثير زوبعة من التصفيق والهتاف. وكانت عيناى معلقتين بأحذيتهم الرياضية للماعة البيضاء وأنا واقف على جانب الملعب... وبعد انتهاء الساعة المخصصة للألعاب الرياضية في آخر اليوم الدراسي، يعود جميع التلاميذ مسرعين إلى منازلهم المبعثرة في أزقة المدينة الصغيرة، أما أنا فأبطل السير في الشارع الرئيس لأتوقف - بلا إرادة مني - قبالة الواجهة الزجاجية للمحل الوحيد المتخصص في بيع التجهيزات الرياضية. أتسمّر هناك بعض الوقت كل يوم، أحرق في حذاء جميل وُضِعَ بعناية على حاملة بلورية في وسط الواجهة، لونه أبيض ناصع، موشى بأشرطة زرقاء وحمراء تبهر البصر، شكله الانسيابي الجذاب يوحي بالقوة والحركة، وطرفاه الأمامي والخلفي معقوفان إلى الأعلى قليلاً، ونعله الأسفل متشابك الخطوط ينتهي بكعب سميك أسود اللون، وفي رقبته صف من اثني عشر تقباً متقابلة تنفذ فيها أنشطته المضفورة كالجديلة المعقودة بأناقة.

أقف كل يوم مشدوها مشدوداً قدام ذلك الحذاء، كما يقف طفل عضه الجوع أمام قطعة حلوى شهية، أتأمله، وأتمناه، أحلم به، أحس بلمسه عن بعد، وأسمع بجلاء الأزيز الذي يحدثه إن لبسته أول يوم، لو مشيت به متبخترا في ساحة المدرسة للوى أعناق الزملاء نحوي، ولو سرتُ به بخيلاء في قارعة الطريق للفت نظر المارة إلي. أمسيت أحيط بخفايا صنعه، وأعرف أدق التفاصيل عن حجمه، حتى غدت بيني وبينه معرفة وألفة، بيد أن الذي يحول بيني وبينه هو ذلك الثمن المدون على البطاقة الصغيرة إلى جانبه. إنه ثمن باهظ لا ترقى إليه إمكانات أمي المتواضعة. ومع ذلك فقد عقدت العزم على مفاتحتها.. غير أنني كلما ولجتُ الدار وهبتُ إليَّ فرحةً بقدمي لمحتُ في عينيها أسى تُداريه وألفيتُ في صوتها رنة حزن تُخفيه. وهكذا أصرف النظر عن الطلب وأكبتُ رغبتى إشفافاً عليها ورأفةً بها وأدخلُ غرفتي منكباً على دروسي .

وذاًت يوم في آخر العام الدراسي، وبينما كنت واقفاً قبالة المحل أطيل النظر إلى حذائي الأثير، شعرت بيد تحط برفق وحنان على رأسي، فالتفتُ لأرى مدرّس اللغة العربية وعلى شفثيه ابتسامة ودود وهو يقول:

- لدي خبر سار لك يا بني !
- مساء الخير يا أستاذي.
- قررت المدرسة منح جوائز للمتفوقين وأنت منهم.

- صحيح، شكرا.
- لقد طلب إلي المدير أن اشترى لك جائزة تختارها أنت.
- وقفز قلبي في صدري وأنا أقول مرتعشا:
- حقا هذا الحذاء، أرجوك يا سيدي .
- لندخل لتقيسه!
- إنه على مقاسي تماما، يا أستاذ، أعرف ذلك، وأنا متأكد منه،
- واليوم بعد أكثر من عشرين عاما على تلك الحادثة كلما سرت في طريقي إلى عيادتي لأمارس مهنتي الطبية، تستدير عيناى - بلا وعي منى - إلى محل بيع التجهيزات الرياضية ، فإذا لاح لي طفل يحملق في واجهة المحل اقتربت منه لأعرض عليه شراء حذاء رياضي هدية له. إنه تصرف غريب ولكنني أدرك أسبابه.
- علي القاسمي: حياة سابقة. دار الثقافة. ط1. 2008. ص 105 بتصرف وما بعدها بتصرف.

الكاتب: علي القاسمي: مفكر وباحث وأديب. ولد بالقادسية (العراق) سنة 1942. من مؤلفاته الفكرية: " مفاهيم العقل العربي" و" الجامعة والتنمية". ومن مجموعاته القصصية: " صمت البحر" ودوائر الأحزان" و" أوان الرحيل".

حلل النص تحليلا أدبيا متكاملا مسترشدا بما يأتي:

- تأطير النص ضمن تطور فن القصة في الأدب العربي الحديث.
 - صياغة فرضية لقراءة النص انطلاقا من مؤشرات دالة: بداية المقطعين الأول والثاني.
 - تتبع الحدث.
 - تحليل مكونات القصة من خلال التركيز على العناصر الآتية: الشخصيات، الزمان، المكان، السرد، الوصف، الحوار
 - تركيب نتائج التحليل.
 - إبراز مدى تمثيل النص للجنس الأدبي الذي ينتمي إليه.
- ثانيا: دراسة المؤلفات: (6 ن)**
يقول سعيد مهران في حوار داخلي:

" وأنت هل لحياتك الثالفة معنى إلا أن تقضي على أعدائك؟ عlish سدرة مجهول المكان ورؤوف علوان في قصر من حديد. ولكن ما معنى حياتك إن لم تؤدب أعداءك؟ ...
وبصوت مسموع تساءل:

— رؤوف علوان خبّرني كيف يغيّر الدهرُ الناسَ على هذا النحو البشيع؟ "

نجيب محفوظ: اللص والكلاب. الفصل الثاني عشر. دار الشروق. ط2. ص 89

انطلق من هذا المقطع، ومن دراستك للرواية، وكتب موضوعا توضح فيه ما يأتي:

- سياق المقطع.
- اختيار سعيد مهران الانتقام من أعدائه.
- دلالة هذا الموقف.



الصفحة

1

1

الامتحان الوطني الموحد للبكالوريا
الدورة الاستدراكية 2012
عناصر الإجابة

المملكة المغربية

وزارة التربية الوطنية
المركز الوطني للتقويم والامتحانات

5	المعامل	RR40	الأدب	المادة
3	مدة الإنجاز	شعبة التعليم الأصلي مسلك اللغة العربية		الشعبة أو المسلك

أولاً: توجيهات خاصة بعملية التصحيح

يرجى من السيدات والسادة الأساتذة المكلفين بتصحيح الموضوع الاسترشاد بالتوجيهات الآتية:

- الاستناد إلى المسطرة المؤطرة لعملية التصحيح في مختلف مراحلها.
- إنجاز العملية على النحو الذي يحقق مبدأى الموضوعية وتكافؤ الفرص.
- اعتبار عناصر الإجابة أرضية يستأنس بها في تقويم أداء المترشحين.
- استحضار خصوصية أداء المترشح والتعامل بالمرونة اللازمة مع إجاباته.
- الحرص على تفادي التنقيط الإجمالي للموضوع، وتقدير الأداء بحسب وزن كل عنصر من عناصر الوضعية الاختبارية، كما هو مثبت في سلم التنقيط، وإثبات ذلك في ورقة التحرير.

ثانيا: عناصر الإجابة وسلم التنقيط

أولا: درس النصوص: (14ن)

1. مقدمة: 2ن
 - تأطير النص: تطور النثر العربي، ظهور القصة القصيرة وتطورها في الأدب العربي الحديث، مقومات الفن القصصي، من رواد القصة القصيرة محمود تيمور، نجيب محفوظ، وعبد المجيد بنجلون، مبارك ربيع، إبراهيم بوعلو، أحمد بوزفور، محمد زفزاف...
 - فرضية القراءة: ملاحظة المؤشرات الدالة على انتماء النص إلى الفن القصصي. (السرد، حدث مكثف، الوصف..)
 2. العرض: 3ن
 - تتبع الحدث:
 - ✓ وصف الأطفال وهم يلعبون كرة القدم.
 - ✓ وصف الحذاء الرياضي والطفل ينظر إليه من أمام الواجهة.
 - ✓ انبهار الطفل بالحذاء الرياضي.
 - ✓ كبت الطفل لرغبته في امتلاك الحذاء بسبب إمكانيات أمه المتواضعة.
 - ✓ حصول الطفل على الحذاء هدية مقابل تفوقه في الدراسة.
 - ✓ دأب السارد على مساعدة كل طفل مرّ من تجربة طفولته.
 - التحليل:
 - ✓ الطفل: شخصية محورية ومحرك لأحداث القصة، وضعه الاجتماعي فقير، مجد في دراسته.
 - ✓ الأطفال: شخصيات غير واضحة الم عالم، تتميز بحب اللعب، والاندفاع والشغب.
 - ✓ مدرس اللغة العربية: شخصية مساعدة أسهمت في تطور الأحداث، من خلال مساعدتها على الاستجابة لرغبة الطفل في اقتناء الحذاء الرياضي.
 - ✓ المدير: شخصية عرضية.
 - الزمان: وقت لعب الأطفال، ذات كل يوم، آخر اليوم الدراسي، بعد أكثر من عشرين عاما، آخر العام الدراسي. 0.5ن
 - المكان: الملعب، المنازل المبنوثة في أزقة المدينة، الصغيرة، الشارع الرئيسي، واجهة محل بيع التجهيزات الرياضية باعتبارها مكانا مركزيا، قارعة الطريق، الدار، المدرسة، العيادة. 0.5ن
 - صيغ العرض: 2ن
 - السرد: استعمال ضمير المتكلم، السارد هو الشخصية المحورية في القصة.
 - الوصف: توظيف الوصف (تواتر الصفات بكثافة يعمق دلالة النص): الوصف يعكس حالة الطفل المحروم.
 - الحوار: يؤدي توظيفه إلى تطوير الحدث
 - تركيب: تركيب نتائج التحليل. 2ن
 3. خاتمة: 2ن
 - إثبات انتماء النص للقصة القصيرة. 2ن
- ### ثانيا: دراسة المؤلفات: (6ن)
1. تقديم: 1ن
 - الإشارة إلى الحدث المركزي في رواية اللص والكلاب: الرغبة في الانتقام من الأعداء .
 - سياق النص: عزم سعيد مهران الانتقام من رؤوف علوان.
 2. الموضوع : 4ن
 - اكتشاف سعيد مهران خيانة عليش ونبوية وانقلاب رؤوف علوان من طالب ريفي ثائر إلى انتهازي متنكر للمبادئ التي كان يعتنقها؛
 - إحساس سعيد بالعبث ولا معنى الأشياء (التساؤل عن التغيير الذي لحق نظام القيم).
 - اتخاذ قرار الانتقام من عليش ورؤوف علوان
 - الخاتمة: 1ن
 - يمكن أن يشير المترشح إلى البعد النقدي للرؤية التي يعبر عنها نجيب محفوظ في هذه الرواية. 1ن